



الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/34/759

S/13663

30 November 1979

ARABIC

ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١٢٣ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوديا

رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩، موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوديا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

على الرغم من الادانة العالمية للفظة لي دوان من جانب الرأي العام العالمي منذ الفزو
الفيتنامي لكمبوديا ، فإن مثل هذه المفهومات لا يزال يستخدم ساحة هذه المنظمة العالمية
وتأثيرها لشن حملة دعائية افتراء على كمبوديا الديمقراطية وحكومتها الشرعية ، الممثلة الوحيدة
لشعب كمبوديا ، والعضو في الأمم المتحدة . وتحمي هذه المناورات الفاردة والوقة التي تقوم بها
سلطات هانوي إلى تضليل الرأي العام وإلى تبرير حرب العبدوان والإبادة التي شنها على كمبوديا
وأضفاء الشرعية عليها بكل الوسائل حتى أخسها وأكثرها همجية ، هذا وبالإضافة إلى اخفاء ما تسعى
إليه من هيمنة وتوسيع في جنوب شرق آسيا .

وفي مواجهة هذا المخطط المكيافييلي الذي تتغذى سلطات هانوي والذي لم يسبق له مثيل
في تاريخ الأمم المتحدة ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لاسترعاء انتباحكم إلى ما يلي :

١ - لم تتردد لفظة لي دوان في إرسال مئات الآلاف من الجنود الفيتناميين
لشن حرب العبدوان وإبادة على كمبوديا الديمقراطية وشعبها علانية منتهكة بذلك بشكل سافر
ميثاق الأمم المتحدة والقوانين المنظمة للعلاقات الدولية انتهاكاً سافراً . ولم تأتِ من
اختلاق مختلف أنواع الروايات وأصدار ما تزعم أنه "وثائق" للافتراء على حكومة كمبوديا
الديمقراطية . وعلى الرغم من التكذيبين اللذين أصدر رتهما حكومة كمبوديا الديمقراطية
والمؤرخين في ١٨ أيلول / سبتمبر (S/13543-A/34/489) و ١٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ (S/13628-A/34/682)
إلى تشرذمية مؤداها أن حكومة كمبوديا الديمقراطية قد أفرقت القبض على عدد كبير من

الموالين والأجانب وقتلتهم ، ولكن أفضلي الكذب ينتهي بالتناقض ، والواقع أنه لو كان هؤلاء الموالين الأجانب قد قتلوا حقاً قبل دخول القوات الفيتنامية المدمرة لبنوم بن "يُبَطِّنُ ساعات فقط" ، فإنه يمكننا أن نتساءل عن السبب في عجز لفحة لي دوان عن اظهار حيث هؤلاء الأجانب ؟

٢ - لقد أدان المجتمع الدولي بوضوح حرب العدوان والإبادة التي شنها لفحة لي دوان على كمبوديا الديمقراطية وشعبها ، والواقع أنه أثناء الدورة الرابعة والثلاثين اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٤/٢٢ في جلستها ٦٧ المقودة في ١٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ بأغلبية ساحقة ، فقد اعتمدته بأغلبية ٩١ صوتاً في مقابل ٢١ . وقد تجرأت لفحة لي دوان ، وقد كشف عن وجهها الثقاب وعزلت إلى أقصى درجة ، على توجيه الاتهام إلى الجمعية العامة وجميع الشعوب والبلدان المحبة للسلم والعدل فوضفت هذا التصويت التاريخي "بالمهزلة" وبأنه "غير قانوني" . وإن هذا الموقف الواقع لفحة لي دوان تجاه مبارىء ميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة لا يختلف في شيء عن موقف سلطات كل أبيب والنظام العنصري ونظام الفصل العنصري في بريتوريا وسالزبورى اللتين تقديرهما لفحة لي دوان .

٣ - إن العالم كله يعرف الآن أن لفحة التوسميين الفيتناميين الساعين إلى الهمينة الإقليمية قد قتلوا بالفعل أكثر من مليون من الكمبوديين في ١١ شهراً بواسطة الجيش والمجاعة التي افتعلت عمداً في كمبوديا . والأكثر من هذا هو أن هذه الظرفية المجرمة تقوم حالياً بسرقة مواطن الإنسانية المقدمة من المجتمع الدولي بسخائه النبيل إلى شعب كمبوديا ، وذلك من أجل تفزيذ القوات الفيتنامية في كمبوديا . وعلى الرغم من ذلك ، فقد بلغ بها الغدر أن تعلن أنها تقدم مفرونة أغاثة إلى شعب كمبوديا .

٤ - وعلاوة على ذلك فإنه من المعروف للجميع أن حكومة بنوم بن عميلاً للفحة لي دوان المحاكمة في هانوي ، وأنها ما كانت لتستطيغ البقاء لو لا أنه يوجد في كمبوديا أكثر من ٢٢٠ ألف جندي فيتنامي وعلى الرغم من ذلك فإن لفحة لي دوان تدعى أن هذا النظام الخائن نظام شعبي .

٥ - والأكثر من هذا هو أن لفحة لي دوان قد جلبت من فيتنام إلى كمبوديا بالفشل أكثر من ٣٠٠ ألف من الرعايا الفيتناميين لاحتلال البلد وتحويل كمبوديا إلى أرض فيتنامية ، وإن هذا التقطيع لا يختلف في شيء عما تمارسه إسرائيل من اشتباوء المستعمرات الاستيطانية في الأراضي العربية التي تختلها بصفة غير مشروعة ، الأمر الذي أذانه المجتمع الدولي كله .

٦ - إن سلطات هانوي تقوم حالياً بتهديد تايلند وتوسيع نطاق الحرب العدوانية التي شنتها في جنوب شرق آسيا . وعلى الرغم من ذلك فإن هذه السلطات

تعلن بريماً حرمةها على إسلام روانة من الله ولبيه . وأن ما قامت به حكمة شاهزاد الآن ، من القاء المسؤولية عن التوتر السائد في المملكة على Thailand وعلى سائر البلدان المعيبة [إسلام والعدل في العالم يعتبر وقاحة نادرة *

وأود أن أنتهز هذه المناسبة لأن أرجو من سعاد تكم بحث امكانية اتخاذ الاجراءات اللازمة
لوقف هذا العمل الاجرامي الذي يقوم به مثل لفحة لي دوان ، السيد ها فان لاو ، الذي بما أنه
قد كان فيبيتاميما وعضوًا في الـلـابور الخامـس الفـيـتـاميـ، الذي تسلـل إلـى كـمبـوـشـيا قبل اـبرـام اـتفـاقـات
جيـنـيفـ لـعـامـ ١٩٥٤ـ، يـتحـمـلـ وزـرـ الجـرـائـمـ المـرـتكـبـةـ ضدـ العـدـيدـ منـ الـولـتـينـ الـكـمبـوـشـيينـ .

وأكون ممتنًا للأمين العام لو تفضل بتعديله هذه المذكرة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٣ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

الع) شيون برا سیت
الممثل الدائم
لکمبوشیا الدیمقراطیة